

المشهد الحقوقي لفلسطين

رصد لأهم الإصدارات والنشاطات المتعلقة بفلسطين على مدار الأسبوع محلياً ودولياً

| Page1

العدد (319) || 8 - 14 فبراير/ شباط 2026

يصدر كل أحد عن منظمة "القانون من أجل فلسطين"

إعداد: نور خاروف، أحمد الرجوب

يستعرض هذا التقرير الأسبوعي تفاعلات المشهد الحقوقي الخاص بالقضية الفلسطينية، وكل ما له صلة بالقانون الدولي وفلسطين. يتضمن التقرير سرداً لأهم الإصدارات والنشاطات والمؤتمرات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، الرسمي أو الأكاديمي أو العام، بما في ذلك القرارات والمراسيم والأوامر القضائية التي تمس القضية الفلسطينية، والأبحاث والدراسات الأكاديمية، والفعاليات والإصدارات الحقوقية. ويهدف التقرير إلى أن يكون مرجعاً لرصد وتوثيق وأرشفة آخر المستجدات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، وتقديمها للأفراد والباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والحقوقية المعنية.

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات عربية، أوروبية، ودولية:

- أدانت **جامعة الدول العربية، والبرلمان العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومصر، والسعودية، والاردن، والإمارات، وإندونيسيا، وباكستان**، وتركيا قرارات الكابنت الإسرائيلي، والتي تستهدف إحداث تغييرات جوهرية وخطيرة في الوضع القانوني والإداري للأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها الضفة الغربية، بما يشكّل تصعيداً غير مسبوق في مخطط الضم والتهجير، وتهديدا للاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. (8-9 فبراير 2026)
- أدانت وزارة خارجية كل من **روسيا، وفرنسا، وسويسرا، وبلجيكا، وكندا، وبريطانيا والنرويج** الإجراءات التي أعلنتها السلطات الإسرائيلية، والهادفة إلى تشديد سيطرتها على الضفة الغربية، واعتبرت أنها غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوّض حل الدولتين. فيما أكدت **الصين** رفضها أي محاولة لضم أو انتهاك الأراضي الفلسطينية، وأعربت **الحكومة اليابانية** عن بالغ قلقها إزاء هذه القرارات، مؤكدة أسفها العميق لاستمرار الأعمال الأحادية بما فيها النشاطات الاستيطانية. (10-11-12 فبراير 2026)

- **قال** المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني إن الصحفيين الأجانب المستقلين والعمال الإنسانيين ممنوعون من الوصول إلى غزة، مؤكداً أن هذه السياسات الإسرائيلية تهدف إلى تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم عبر إنكار معاناتهم ووجودهم، داعياً إلى رفع الحظر الإعلامي الطويل. (10 فبراير 2026)
- **قال** مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إن القرارات الأخيرة التي اتخذتها إسرائيل بتوسيع عمليات مصادرة الأراضي في الضفة الغربية المحتلة تمثل الخطوة الأحدث في سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى ضمّ الأراضي الفلسطينية، في خرق صارخ للحق في تقرير المصير. فيما **اعتبرت** الأونروا أن الإجراءات الجديدة تقوض مستقبل الفلسطينيين وتمثل ضربة جديدة للقانون الدولي. (11 فبراير 2026)
- في بيان مشترك، **قالت** الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، والمفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط، والمفوضة الأوروبية لإدارة الأزمات، أن الخطوات الجديدة التي أقرها المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي لتعديل إجراءات تسجيل الأراضي واكتساب الملكية في الضفة الغربية تتعارض مع القانون الدولي، وتحمل مخاطر تقويض الجهود الدولية الجارية لتحقيق الاستقرار. (11 فبراير 2026)
- **رفضت** المحكمة الدستورية الألمانية العليا شكوى دستورية ضد تصدير ألمانيا للأسلحة إلى إسرائيل، مؤكدة أن التزامات الدولة بالقانون الدولي لا تُنشئ حقاً فردياً للأشخاص في اتخاذ إجراء مُحدد من قبل الدولة. وقالت **منظمات** حقوق الإنسان الفلسطينية والألمانية التي قدمت الشكوى باسم مواطن فلسطيني من غزة، إن القرار يعزز فجوة المساءلة، ويعني عملياً أنه، بالنسبة للأشخاص الذين تُهدد صادرات الأسلحة الألمانية حياتهم، لا يزال اللجوء إلى القضاء الألماني مغلقاً، محذرة من أن استمرار تصدير الأسلحة الألمانية يساهم في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي. (12 فبراير 2026)
- **أصدرت** بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بياناً أكدت فيه على ضرورة احترام وصون الوضع القائم في الأماكن المقدسة، وذلك بعد زيارتها للمسجد الأقصى. (12 فبراير 2026)
- **قضت** المحكمة العليا في بريطانيا بعدم قانونية قرار وزيرة الداخلية حظر منظمة بالستين أكشن (Palestine Action) بموجب قانون الإرهاب لعام 2000، معتبرة أن القرار خالف سياسة الحكومة نفسها بشأن الحظر وانتهاك الحقوق الأساسية في حرية التعبير وحرية التجمع. (13 فبراير 2026)
- **قال** رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف خلال افتتاح القمة العادية الـ39 للاتحاد الإفريقي، أن إبادة الشعب الفلسطيني يجب أن تتوقف فوراً. **ودعا** إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على السلع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحاصرة. (14 فبراير 2026)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية فلسطينية:

- **أدانت الرئاسة الفلسطينية، والمجلس الوطني، ومحافظة الخليل، وبلدية الخليل،** القرارات الخطيرة والعنصرية التي أقرها كابينت الاحتلال الإسرائيلي بخصوص تعميق محاولات ضم الضفة الغربية، معتبرة إياها بأنها تمثل استمراراً للحرب الشاملة التي تشنها حكومة الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ونسفاً متعمداً للاتفاقات

الموقعة، وعلى رأسها اتفاق الخليل لعام 1997. وأكدت أن هذه القرارات غير القانونية باطلة ولاغية ولن تعطي شرعية لأحد. (8 فبراير 2026)

- **قال** نادي الأسير الفلسطيني إن ما كشفت عنه القناة الـ13 الإسرائيلية بشأن عمليات الإعداد والتخطيط لتنفيذ ما يسمى قانون إعدام الأسرى، يشكل تمهيدا واضحا للدخول في مرحلة خطيرة تتمثل في الإقرار القريب لهذا القانون، وذلك في ظل استمرار حالة التواطؤ والعجز الممنهج والتخلي عن مصير آلاف الأسرى. (9 فبراير 2026)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية إسرائيلية:

- **أعلن** وزير المالية الإسرائيلي عن موافقة المجلس الوزاري الأمني على سلسلة من القرارات التي تقضي بتعديل إجراءات تسجيل الأراضي واكتساب الملكية في الضفة الغربية، بما يسمح بنشر سجلات الأراضي، وتمكين الإسرائيليين من شراء الأراضي بصورة مباشرة، وتوسيع أنشطة الرقابة والإنفاذ في المنطقتين "أ" و"ب"، إضافة إلى نقل صلاحيات إصدار تراخيص البناء في المستوطنات اليهودية في الخليل، بما فيها الحرم الإبراهيمي، إلى السلطات الإسرائيلية، وإنشاء إدارة بلدية إسرائيلية لمجمع قبر راحيل في بيت لحم. (9 فبراير 2026)
- **وقع** رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على قرارات إسقاط الجنسية الإسرائيلية وترحيل اثنين من الفلسطينيين "الإسرائيليين العرب" المدانين بهجمات طعن وإطلاق نار ضد إسرائيليين، على أن تكون وجهتهما قطاع غزة. ويأتي ذلك كأول تطبيق لقانون فبراير 2023 الذي يسمح بسحب الجنسية من "الإرهابيين" المدانين وترحيلهم. (10 فبراير 2026)

إصدارات المؤسسات الحقوقية غير الحكومية:

- **أكد** مركز عدالة أن أوامر سحب المواطنة والترحيل التي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي توقيعها بحق مواطنين فلسطينيين اثنين في الداخل الفلسطيني تشكل انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان وللقانون الدولي، ويخالف المادة 15 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 8 من اتفاقية الحد من حالات انعدام الجنسية. (10 فبراير 2026)
- **انتقدت** منظمة العفو الدولية وزراء ومسؤولين في فرنسا والنمسا وتشيكيا وألمانيا وإيطاليا على خلفية مطالبتهم باستقالة المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشييسكا ألبانيز، معتبرة أن هذه الدعوات تستند إلى معلومات مضللة وتشويه متعمد لتصريحاتها، وطالبتهم بالاعتذار العلني وسحب تلك الدعوات. وقالت الأمانة العامة للمنظمة أنياس كالامار إن الهجمات على ألبانيز تهدف إلى إسكاتها وصراف الأنظار عن الإبادة الجماعية المستمرة في غزة ونظام الفصل العنصري والاحتلال غير القانوني. (13 فبراير 2026)

مقالات قصيرة ومدونات:

- **نشرت** Security Context مقالا بحثيا لـ ماندي تيرنر بعنوان: "الإدارة الاستعمارية، وتهدة التمرد، ورأسمالية الكوارث في خطة ترامب لغزة: هذه هي المخاطر التي يواجهها الفلسطينيون". (فبراير 2026)

- **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ A. Kayum Ahmed بعنوان: "صُمت المؤسسات الليبرالية للاعتراف بالاضطهاد الفلسطيني، ولكن ليس لإنهاء هذا الاضطهاد". (9 فبراير 2026)
- **نشرت** The New Arab مقالا تحليليا لـ محمد شحادة بعنوان: "كيف تُدبر إسرائيل فشل وقف إطلاق النار في غزة". (10 فبراير 2026)
- **نشرت** Le Monde مقالا لـ لوك برونر بعنوان: "احتجاز إسرائيل لجثث الفلسطينيين: "احتجاز رهائن" بلا ضجيج". (10 فبراير 2026)
- **نشرت** The New Humanitarian مقالا لـ رايلي سباركس بعنوان: "المساعدات المتوافقة مع القوانين: ما هي المنظمات غير الحكومية المعتمدة من إسرائيل والتي تعمل على توسيع نطاق عملها في غزة؟". (11 فبراير 2026)
- **نشرت** Middle East Monitor مقال رأي لـ رمزي بارود بعنوان: "غزة أولاً، ثم العالم: الخطر العالمي للاستثنائية الإسرائيلية". (11 فبراير 2026)
- **نشرت** الجزيرة مقالا لـ سارة شميم بعنوان: "كيف استخدمت إسرائيل قوانين تمييزية لتجريد الفلسطينيين من جنسيتهم". (12 فبراير 2026)
- **نشرت** The Guardian مقالة افتتاحية بعنوان: "رأي صحيفة الغارديان حول إسرائيل والضفة الغربية: الهجوم المتواصل الآخر على الفلسطينيين". (12 فبراير 2026)
- **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ عبد الجواد عمر بعنوان: "كيف تُقوّض إسرائيل حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية". (13 فبراير 2026)
- **نشرت** Middle East Eye مقال رأي لـ عاصم النبي بعنوان: "غزة ليست كارثة طبيعية، بل هي ضحية إبادة جماعية ساهم فيها التقاعس العالمي". (13 فبراير 2026)

مؤتمرات وفعاليات حقوقية:

- **قدمت** مجموعات قانونية فلسطينية وأسترالية، منها المركز الأسترالي للعدالة الدولية، ومنظمة الحق، شكوى جديدة إلى الشرطة الفيدرالية الأسترالية للتحقيق في دور يعقوب هاجويل، رئيس الهيئة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية، بشأن الأنشطة الاستيطانية غير القانونية التي تنفذها المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. (10 فبراير 2026)
- **وجهت** منظمة Lawyers For Palestinian Human Rights رسالة عاجلة إلى وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر طالبت فيها الحكومة بالاعتراف صراحة بأن إسرائيل تُسرّع الضم الفعلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية، واتخاذ إجراءات متناسبة تشمل حظر استيراد منتجات المستوطنات وتعليق الامتيازات التجارية مع إسرائيل، وذلك على ضوء قراراتها بتوسيع وتسريع الضم الفعلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية. (12 فبراير 2026)